

Distr.: General
5 August 2004
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

أدلى رئيس مجلس الأمن، في جلسة مجلس الأمن ٥٠١٨ المعقودة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في كوت ديفوار"، بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بقيام السيد لوران غباغبو، رئيس جمهورية كوت ديفوار، والسيد سيدو إيمان ديارا، رئيس وزراء حكومة المصالحة الوطنية، وجميع القوى السياسية في كوت ديفوار، بالتوقيع على اتفاق ("اتفاق أكر الثالت") في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في أكرا، وهو الاتفاق الذي يعزز تنفيذ عملية لينا - ماركوسي. ويشير المجلس إلى أنه أيد اتفاق لينا - ماركوسي. وهو يرحب بالالتزام الشديد الذي يظهره رؤساء الدول والحكومات الأفارقة، لا سيما رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، السيد جون أجييكوم كوفورور، رئيس جمهورية غانا، ورئيس الاتحاد الأفريقي، السيد أولوسينغون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة، والمشاركين الآخرين في مؤتمر قمة أكرا الذي عقد يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، والذي يَسرّ إبرام هذا الاتفاق.

"ويرحب مجلس الأمن بروح الحوار والمسؤولية التي أبدتها الرئيس غباغبو وكل طرف من الأطراف الأيفورية، الذين أظهروا بوضوح عزمهم على قيادة مسيرة العملية السياسية في كوت ديفوار إلى حين إتمامها. ويرحب المجلس بالتدابير المحددة التي اتفق عليها الموقعون على اتفاق أكر الثالت بهدف تيسير تنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي تنفيذا كاملا شاملا، وبسبب التهديدات الخطيرة الناشئة عن استمرار الأزمة التي تهدد وحدة أراضي كوت ديفوار. وهو يحث الأطراف على التقيد التام بالمواعيد النهائية المحددة، ولا سيما فيما يتعلق بتسوية مسألة الأهلية



لرئاسة الجمهورية والبدء في نزع السلاح، وفقا لاتفاق لينا - ماركوسي، بالنسبة لسائر الجماعات شبه العسكرية والمليشيات، وحل الجماعات الشبابية التخريبية.

”ويبحث مجلس الأمن كافة الأطراف على أن تفي بأمانة، ودون تأخير أو شروط مسبقة، بجميع الالتزامات التي أخذتها على عاتقها بتوقيعها اتفاق أكر الثاا. وهو يدعوها بوجه خاص إلى مواصلة الوفاء بالتزامها بغية إجراء انتخابات في إطار من الانفتاح والحرية والشفافية قبل نهاية العام ٢٠٠٥، حسب المتفق عليه. ويعيد تأكيد استعدادة الكامل لاتخاذ أي تدابير لازمة ضد الأفراد الذين يعيقون تنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي تنفيذا كاملا.

”ويحيط مجلس الأمن علما مع القلق البالغ بالنتائج الأولية للتحقيق الذي أُجري في إطار عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بشأن المجازر التي وقعت في كور هوغو. ويكرر إدانته الشديدة لكافة الفظائع وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في كوت ديفوار، ولا سيما ما وقع منها يومي ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ في أبيدجان. كما يكرر الإعراب عن دعمه الكامل للجنة التحقيق الدولية التي أنشأها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان لإثبات الوقائع والملابسات التي أحاطت بانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي وقعت في كوت ديفوار منذ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وتحديد هوية مرتكبيها قدر الإمكان. ويشير إلى أن جميع المسؤولين عن هذه الانتهاكات سيقدّمون للمحاكمة. ويشجع الأطراف الأفورية على أن تبادر دون مزيد من الإبطاء بتنفيذ التزامها بإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، المنصوص عليها في اتفاق لينا - ماركوسي.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزاه مواصلة تتبع تطورات الحالة في كوت ديفوار وتنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي عن كثب. ويؤكد في هذا الشأن أهمية آلية المتابعة، ويتطلع إلى صدور التقارير المنتظمة المنصوص عليها في اتفاق أكر الثاا المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤. ويطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يطلعاه بانتظام على سير تنفيذ الالتزامات المقطوعة بموجب اتفاق أكر الثاا“.